بريد البيان

نحن اذ ننشر صورة الكتابين المتبادلين بين حضرة الآنسة عاتكة وهبي الخزرجي وبين الطالب جواد رضا كنا نأمل أن يكون جواب الآنسة شافياً ومرناً سيما وانها تكتب الى تلميذ يطلب اليها الايضاح ويعرض عليها بعض النقاط والملاحظات فلو اعارته سمعها واهتمامها لأضافت الى خدماتها في رسالة التعليم خدمات أخرى تثات عليها .

[البيان]

صوره الكتاب

إنك يا هذا ما تزال غراً صغيراً بعد ، واني لأشفق عليك ان أدللتك على مواطن اخطائك ألا تفهمها اليوم ، فخذ كتابك يا بني واحتفظ به عسى أن يحين أوانه فتفهم عند ذاك ما أنت قاصر عن فهمه اليوم والسلام .

١٤/ كانون الثاني/٩٤٧ عاتكة الخزرجي

الجواب

سيدتي :

أنا ممن تحاربهم الحياة فلا غرو أن أصدم بصخرة القدر الساخر فتتحطم عليها صروح احلامي ، فاعلمي أن ليس يضيرني أن أراك تتبذلين في ردك على رسالة مؤدبة أخطأ كاتبها فجعلك في غير موضعك وما كان ليدري أنه اخطأ فيما ذهب اليه وان عكس ما افترض صحيح بعد ان اسبغ عليك الصورة المثالية للأديبة المؤدبة وما كان ليعلم انه سيقوم بدور « المصارع الاسباني » في رسالته تلك ، وانما يؤسفني أن تكوني مدرسة لفئة من ابناء هذه الامة المهيضة التي ابتليت بهذا الضرب من البشر ممن يجبنون عن مواجهة الحقيقة ويأبون الاقرار بالافلاس الأدبي أمام من هم أقل منهم سناً وأبعد في ميدان الحياة مدى فيرفعون على رؤوسنا مقرعة المدرس ولا يأخذون باسباب الجدل الشريف ما أثارك واستفزك من رسالتي حتى حسبتني غراً صغيراً؟ وما هي مواطن اخطائي التي اشفقت علي منها ان أدللتني عليها ؟

لو كان لديك حظ من أدب لرددت علي بأسلوب آخر أكثر حشمة وترفقاً . ولو كان لديك نصيب من الشجاعة لأظهرت مواطن اخطائي وفندتها لا أن ترميني بهذه التهمة إعتباطاً ، ولكن على رسلك فلست بجاهل هذا الاسلوب من التملص سيما وانت تقولين الشعر وتعارسين حسن التخلص . ليس في إقناع « الغر الصغير » ضيراً وإنما الضير كل الضير في الهروب أمام أول مناورة يقوم بها في عالم الأدب امام من هو أعلا منه كعباً وأقدم عهداً .

وبعد فشكراً لك على ما فعلت فلقد أعلنت عن أخلاقك اعلاناً سافراً سيطلع عليه طلاب الأدب في المستقبل القريب أو البعيد قليلا والسلام .

« الغر الصغير »

محمد جواد رضا

قاموس جديد

لمسميات حديثة

البلاط اسم سجاير حديثة راقية تدعي « سجاير البلاط » انتجتها شركة الدخان الهاشمية المتحدة ببغداد

ان الصفات التي تميزها من غيرها هي :—

١ — ليست من مصنوعات ظروف الحرب الشاذة .

٢ — ما ذاقها مدخن الا واحتفظ بعلاقته بها . لانها تمدد همومه وتبعث فيه النشوة والخيال .

٣ — انتشرت بسرعة هائلة فاحتلت أفواه معظم هواة التدخين الراقي لما فيها من ميزات تستهويهم .

صالون البلاط نوع من « سجاير البلاط » بعلب كبيرة مذهبة ذات لون اصفر جذاب . بعضها يضم ١٠٠٠ سجارة والبعض الآخر ٢٠٠ وهي خير ما تزين به الدواوين والصالونات في القبولات والاعياد والاحتفالات . ويقدم للضيوف الاعزاء

سيرات علبة صالون مذهبة انيقة زرقاء اللون بحافة شذوية تضم ١٠٠ من « سجاير البلاط » صنعت من تبغ خاص حلو المذاق . معطر الانفاس زكي الرائحة يلائم أذواق السيدات .